



يوم وطني فريد في عهد الملك عبدالله

■ يعتبر اليوم الوطني يوماً مميزاً تحتفل به الدول لارتباطه بذكرى تاريخية محددة غالباً ما تكون تأسيس الدولة أو استقلالها أو ما شابه ذلك، ولكن في بعض الدول هو يوم كالأيام العادية لا يتميز إلا بوجوده في ذاكرة التاريخ، أما في المملكة العربية السعودية فإن اليوم «الأول من الميزان» يعتبر يوماً مختلفاً عن الأيام الأخرى ليس لكونه يوماً فاصلاً في تاريخها منذ قيام هذه البلاد المباركة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - فحسب بل لارتباطه بتغييرات متتالية تشهد فيها المملكة نمواً يشمل جميع نواحي الحياة المدنية والسياسية والاقتصادية.. وقلما يمر يوم على بلادنا لم يتميز بحدث أو أحداث إيجابية، وندما

نلك يأتي اليوم الوطني الثمانون الذي سيوافق بمشيئة الله الرابع عشر من شهر شوال يوماً بارزاً حافلاً بإنجازات كثيرة في شتى المجالات، حققها هذه الدولة المباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولعل صدور خطة التنمية الخمسية التاسعة يعتبر الحدث الأبرز، ذلك أن هذا الحدث جاء في مرحلة تهيأت فيها الظروف الملائمة لتحقيق أهداف هذه الخطة، حيث تم التركيز على تأهيل وإعداد القوى البشرية من خلال التوسع في إنشاء الجامعات ومعاهد التدريب وتطوير المناهج وبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي ونحو ذلك من البرامج التعليمية المتطورة مما يضمن وجود الكوادر المؤهلة لتنفيذ الخطة بشكل سليم ومدروس، في الوقت الذي تدور فيه عجلة الحاضر مليئةً بالنتائج المبهرة مثل إنشاء الطرق والمصانع ومعالجة المشاكل المجتمعية كالفقر والإسكان والبطالة، والعمل على تحقيق الرعاية الصحية الشاملة، ولهذا كانت الخطة الخمسية التاسعة حدثاً فريداً وبرنامجاً طموحاً سواء من خلال المبالغ المقدرة لتنفيذها والتي قدرت بمبلغ (١٤٤٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ألف وأربعمائة وأربعين مليار ريال مما يجعلها الأضخم في تاريخ المملكة، أو من خلال أهدافها المرسومة المتطلبة في تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتدامة وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتحسين مستوى معيشة المواطن والارتقاء بنوعية حياته، والعناية بالفئات المحتاجة، وتنمية



د. أحمد السالم*

القوى البشرية، والتوسع في تنوع مصادر الدخل إلى آخر أهدافها الطموحة البالغة (ثلاثة عشر هدفاً)، كل هذا في إطار واضح المعالم يعتمد أولاً وأخيراً على الحفاظ على ثوابت الدولة المتمثلة في الالتزام بالشريعة الإسلامية منهاجاً ودستوراً والإسهام في بناء حضارة إنسانية في إطار القيم الإسلامية السمحة ومثلها الأخلاقية الرفيعة، وترسيخ أسس الدولة وهويتها وارثها العربي والإسلامي. إن اليوم الوطني لهذا العام يعتبر بلا شك علامة بارزة في تاريخنا إذ إنه يأتي وقد حققت بلادنا المباركة فقرة كبيرة ونوعية من التطور والنماء في شتى المجالات يشهدها القاضي والداني، ثم توجت هذه الإنجازات بصدر الخطة الخمسية التاسعة التي هيئت لها كافة عوامل النجاح وستحقق أهدافها المرسومة بإذن الله.

وهذا في واقع الأمر لم يكن ليحقق لولا أن البلاد ولله الحمد تنعم بعناصر الأمن والأمان والاستقرار ويأمن فيها المواطن والمقيم على ماله ونفسه وعرضه، كيف لا وقد سخرت الدولة كافة الإمكانيات المادية والبشرية لضمان أمن وسلامة كل من يعيش على تراب هذا الوطن الغالي حتى أصبحت بلادنا واحة أمن وأمان ورخاء وازدهار، بفضل الله سبحانه وتعالى ثم التوجهات السديدة لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وجهود القائمين على وزارة الداخلية وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية - حفظهم الله - الذين نذروا أنفسهم ووقتهم لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

وفي الختام، أسأل الله أن يعيد علينا هذه المناسبة المباركة أعواماً عديدة على بلادنا الغالية وهي سائرة بقوة وثبات نحو التطور والرفي في مختلف المجالات والميادين في ظل بيئة آمنة ومستقرة تكلؤها عناية المولى عز وجل ورعايته.

* وكيل وزارة الداخلية

د. أوغلي: الملك عبدالله يعيد للأذهان جهود الملك عبدالعزيز في الدعوة إلى التضامن الإسلامي



أهل الدين أوغلي

تاريخ الإسلام ونك في عام ١٣٤٥ هـ بحضور وفود من الدول الإسلامية. وبفضل السياسة الحكيمة وتلك المبادرات الرائدة، بات العمل على وحدة صف المسلمين البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي: تحل الذكرى الثمانون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، الدولة الفتية وهي تعيش عهداً مميزاً في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- وتواصل المملكة العربية السعودية مسيرتها إلى الأمام وهي تمر بنهضة كبيرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ويشرفني على هذه المناسبة السعيدة أن أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين أطيب التهاني داعياً العلي القدير أن يمتعهم بكامل الصحة والعافية كي يواصل مسيرة الخير والنماء لشعب المملكة العظيم وهذا البلد الزاهر. وتعيد هذه الذكرى إلى الأذهان جهود جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله في توحيد المملكة وأيضاً توحيد كلمة المسلمين وخدمة قضاياهم العادلة. وما هو خادم الحرمين الشريفين يواصل اليوم بكل عزيمة وإيمان العمل الذي بدأه الملك المؤسس للنهوض بالدولة السعودية وخدمة الأمة الإسلامية وتعزيز الأخوة والتضامن بين المسلمين. وتعيد هذه الذكرى كذلك إلى الأذهان جهود الملك المؤسس الذي كان أول حاكم مسلم يدعو إلى التضامن الإسلامي، إذ دعا رحمه الله إلى أول مؤتمر إسلامي عام في

جدة - عبدالرزاق الزهراني

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية قال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي: تحل الذكرى الثمانون لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، الدولة الفتية وهي تعيش عهداً مميزاً في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -حفظه الله- وتواصل المملكة العربية السعودية مسيرتها إلى الأمام وهي تمر بنهضة كبيرة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ويشرفني على هذه المناسبة السعيدة أن أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين أطيب التهاني داعياً العلي القدير أن يمتعهم بكامل الصحة والعافية كي يواصل مسيرة الخير والنماء لشعب المملكة العظيم وهذا البلد الزاهر. وتعيد هذه الذكرى إلى الأذهان جهود جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله في توحيد المملكة وأيضاً توحيد كلمة المسلمين وخدمة قضاياهم العادلة. وما هو خادم الحرمين الشريفين يواصل اليوم بكل عزيمة وإيمان العمل الذي بدأه الملك المؤسس للنهوض بالدولة السعودية وخدمة الأمة الإسلامية وتعزيز الأخوة والتضامن بين المسلمين. وتعيد هذه الذكرى كذلك إلى الأذهان جهود الملك المؤسس الذي كان أول حاكم مسلم يدعو إلى التضامن الإسلامي، إذ دعا رحمه الله إلى أول مؤتمر إسلامي عام في

الأمير فيصل بن محمد بن سعود: «ملحمة التوحيد» غرست رضاء المواطن



الأمير د. فيصل بن محمد بن سعود

على ما اجمع عليه الباحثون والمفكرون والمؤرخون الذين اعتبروا أن الملك عبدالعزيز هو من الشخصيات النادرة التي شهدتها التاريخ المعاصر مما جعل اليوم الذي نشهد حقيقته سموخ البنين إلا دليل على أن خلف هذا المنجز الكبير قائد ملهم وهب حياته لخدمته ودينه وعروبته ونصرة قضايا المسلمين ورفع وطنه في مصاف الأوطان المتقدمة. سائلين الباري أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه لقاء ما خلفه من إرث حضاري كبير لوطنه وشعبه متوشحاً بعبادة الله كما تعهده من بعده أبناءه الملوك سعود و فيصل وخالد وفهد رحمهم الله بالبراعة ومواصلته السير على نهج أبيهم الموحد حتى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آمد

الله بعمره والذي رسم ملامح جديدة للعمل التنموي أمام الوطن مجالات التوسع في كافة الجوانب ومنح القيم الحضارية والإنسانية جل اهتمام ودعم والرعاية. حيث استحدثت المملكة بجدارة لقب مملكة الإنسانية مثلما اجمع قادة العالم ومفكره على أن الملك عبدالله يحفظه الله هو واحد من أكبر القادة تأثيراً في العالم وهذا لم يكن لولا العمل الدؤوب الصادق لخادم الحرمين الشريفين في سبيل نشر وشائج السلام والتحضر في ربوع الإنسانية وبلوغ المملكة مكانة من الرقي والتطور. في ختام تصريحه سال سموه المولى عز وجل أن يديم على الملك الفدي الصحة والعافية والتوفيق وأن يشهد أزره بسمو ولي عهده الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني وزير الداخلية سيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولوطننا العزيز المزيد من الرقي والرخاء.

اليوم الوطني تجسيد للانتماء

كما أن عجلة التطور استفادت الشيء الكثير من توظيف أحدث ما توصل إليه العلم الحديث والتقنية الطبية المتقدمة سواء في مجال التجهيزات الطبية أو في الطرق المتبعة في تقديم الخدمات الصحية، وتمثل ذلك في إنشاء العديد من المراكز الطبية المتطورة والمستشفيات التخصصية التي يندر وجود مثيل لها في منطقة الشرق الأوسط.

وما أنجز في المجال الصحي يعد واحداً من عطاءات التنمية التي رسمها تخطيطاً وتابعها تنفيذاً خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

وبهذه المناسبة أود أن أرفع أسمي آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الفريقي أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية لدعمهم غير المحدود للشؤون الصحية بالحرس الوطني. والتي تهدف لأن تكون منشأة رائدة في مجال الرعاية الصحية وأن تحظى بنظام معترف به عالمياً يضم خدمات إكلينيكية متميزة وبرامج تعليمية وتدريبية عالية الجودة وأبحاثاً علمية متطورة تحت مظلة جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ومركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية.

وتتمحور هذه الأهداف حول مبدأ أن خدمة المرضى تأتي قبل كل شيء ولذا تسعى المنشأة لتوفير أفضل رعاية لمرضاها من حيث الجودة والسلامة وأن تراعي الأمور الصحية في المجتمع من خلال برامج التوعية الصحية والتعليم.

رحم الله المؤسس الذي وحد هذا الكيان وأمد في عمر الراعي الأمين خادم الحرمين الشريفين وأشد أزره بسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

* المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني

والمشرف العام على العيادات الملكية



د. بندر بن عبدالمحسن القناري*

■ إن الأول من شهر الميزان يوم خالد نحتفل به مفخرين بصانع هذه الأمة ومؤسس كيانها الكبير الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ذلك اليوم الذي توحدت فيه المملكة ومنذ ذلك التاريخ ظل البناء مستمراً والعطاء متواصل.

لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ذكرى عطرة يحتفل فيها المواطن السعودي بالنعو والتطور والازدهار لجميع مرافق الدولة بفضل الله ثم جهود مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز يرحمه الله وأبنائه البررة الميامين حتى عهدنا الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، وسمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني للملك عبدالعزيز آل سعود الذي جعلوا الإسلام في جميع أمورها وسعوا إلى تحقيق الأمن والاستقرار للبلاد ليعم بذلك الرخاء والرفاه في كافة أرجاء الوطن.

ويشكل اليوم الوطني رمزاً لتجسيد الانتماء للوطن الذي سطر ملحمة إرساء كيانه وتوحيده الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وتابع أبنائه من بعده مآثر البناء والتشييد حتى أضحت وطننا الغالي اليوم معلماً بين دول العالم المتقدم يشار له بالبنان في كل المحافل الدولية؛ بما تحقق على ثراه الطيب من إنجازات على كل أصعدة التنمية جعلته يأخذ مكانة مرموقة بين أمة العالم المتحضر؛ مع الاحتفاظ بالأصالة والتراث الذي يميز هذه البلاد التي كرمها الله بأن جعلها مهبطاً لوحيه الكريم ومستقراً لرحميه الشريفين.

وما ملمسه من تطور ونماء يعبر بوضوح عن عظيمة النهضة الحضارية التي تعيشها بلادنا الغالية في هذه الفترة المتميزة من تاريخها الحديث في كافة الميادين والمجالات، فخطت التنمية ترسم وفق دراسات علمية دقيقة لبناء وطن يسوده الرخاء ويظله الأمان هو بناء الإنسان ورعايته والعناية به ليؤدي دوره الحضاري المأمول من خلال امتلاكه أدوات ووسائل النمو والتطور لإعمار هذا الكون الذي استخلفه الله فيه.

د. الرويس: يوم مشهود في التاريخ

■ رفع وكيل جامعة الملك سعود أ.د. عبدالعزيز بن سالم الرويس أسمي آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين ولسمو النائب الثاني - حفظهم الله - وللشعب السعودي كافة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وقال في تصريح بهذه المناسبة: "إننا إذ نسعد بتجدد هذه الذكرى الطيبة لنزداد يقيناً إلى يقين أن اليوم الأول من برج الميزان هو يوم مشهود في التاريخ، اكنتم فيه عقد توحيد البلاد تحت قيادة الملك المؤسس رحمه الله، لتستمر بعدها مسيرة النماء يقود زمامها أبناءه الملوك الكرام"، مشيراً إلى أن يوم الوطن هو مناسبة لتجديد العهد والبيعة لمقام خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- ولولي عهد الأمين ولسمو النائب الثاني، الذين يشهد الوطن والمواطن لهم بالقيادة الحكيمة ويدين لهم بالحب والولاء.

وأضاف: "إن تعاقب الليالي ومرور الأيام لا يزيد هذه الذكرى الغالية إلا جمالاً وتألقاً، كأنها أجود أنواع الطيب الذي لا تزيده السنوات إلا أصالةً وعبقاً. وما هذه النهضة والمنجزات إلا دليل على أن وطننا يتقدم عبر السنين بخطى وثيقة ترسم دروبها قيادة واعية"، داعياً الله - عز وجل - أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهد الأمين وسمو النائب الثاني، وأن يديم الله للوطن قيادته واستقراره ورخاءه.

■ أوضح صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز وكيل إمارة منطقة الباحة أن اليوم الوطني للمملكة يعني أسامي الذكريات وأنبل القيم في نفوس أبناء هذا الكيان الكبير، ليس لأنه يرمز للتوحد وقيام الدولة فحسب بل لأنه غرس لكل هذا الرخاء والتطور الذي يعيشه الإنسان السعودي في كافة الجوانب على ثرى هذا الوطن. وبين سموه أن تحولات ذلك اليوم التاريخي المجيد الذي صنع فصول عطاءه الأمام الموحد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل طيب الله ثراه حينما عزم الأمر ومعه قلة من الرجال الأوفياء المخلصين وإعلان بناء وطن شامخ يسمو بنيانه بكلمة التوحيد الخالدة وتحكيم شرع الله فتحقق

للكل الموحد ما سعى إليه من غايات نبيلة بنصرة دين الله والارتقاء بالإنسانية تعليماً وتطوراً وانتزاعاً من مهالك التخلف والظلام إلى آفاق المجد والرخاء ومن هذه النوايا الحسنة صدق الله نيته وفرقه الوهاب النصر والتمكين في كل خطوة. وقال سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية " إن المآثل لقصة توحيد المملكة وأسلوب جمع شتاتها وتآليف قبائلها وإنسانها يدرك أن الإنجاز يفوق مفهوم القدرة البشرية مما يعني أن القدرة الإلهية تقف خلف الموحد تدفعه بعزم لا يلين نحو تطهير الأرض من براثن الوثنية والاعتقادات الخاطئة وتخليص البشر من مهالك الظلم وقسوة الحياة فتحقق بذلك هذا المنجز الحضاري العظيم الذي أصبح أسطورة مشعة في قلب الصحراء مثلما هو الملك عبدالعزيز يرحمه الله علماً شامخاً في مراجع التاريخ وحركة الرواد لتفرد بشخصية نادرة من الحنكة والفروسية والعزم والتفوق". وأكد سمو وكيل إمارة منطقة الباحة

■ تحل ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية في غرة الميزان وهو اليوم الأغر الذي يتذكر فيه المواطن السعودي بكل فخر واعتزاز هذه المناسبة التاريخية السعيدة التي تم فيها جمع الشمل ولم شتات الوطن المعطاء.

اليوم الوطني، يوم توحيد الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية

٢٣ سبتمبر.. هل يكون موعداً لمتابعة الإنجاز

■ الاحتفال بالمناسبات الوطنية الهامة في حياة الشعوب يجب، بالنسبة لي على الأقل، أن يتجاوز المراسم الاحتفالية والأناشيد الوطنية، ليشكل نظرة شمولية ووقفة عامة عند المناسبة والنظر إلى أبعادها ودلالاتها وكذلك انعكاساتها في حياة الشعوب المحفلة بتلك المناسبة. والاحتفال باليوم الوطني للمملكة والذي يصادف الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام لا يخرج عن هذه النظرة، بل هو أهم المناسبات وأكثرها مدعاة للوقوف والتأمل في حياة شعب المملكة العربية السعودية، بل والشعوب العربية والإسلامية، ودول العالم قاطبة نظراً لما شكلته مناسبة ذلك اليوم، وهي توحيد المملكة، من منحنى في التاريخ الحديث لأبناء هذا الوطن ولكافة دول العالم في كافة النواحي الفكرية والسياسية والاقتصادية.

إن توحيد هذه البلاد على يد المغفور له، بإذن الله، الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه يعتبر واحداً من أهم الإنجازات التي تمت في هذا العصر، بل إنني قد لا أتجاوز الحقيقة، إذا قلت أن ذلك الحدث فاق كافة الإنجازات التي تمت في هذه البلاد منذ ذلك التاريخ سواء من حيث الحجم أو الأثر، إذ أن كافة الإنجازات والأحداث تبقى تابعة ويوم التوحيد هو المتبوع بل هو الأساس لكل الإنجازات اللاحقة. لذلك فإنني أدعو أن تكون هذه المناسبة فرصة لنا، نحن أبناء هذا الجيل، أن نثبت أننا قادرون كل عام على إضافة إنجازات أخرى مكتملة للمنجز الأساس وهو توحيد



د. محمد بن حمد الكثيري*

أنجز من مشاريع وبرامج مقارنة بما خطط واعتمد لذلك العام ونقدم من خلاله أشبه بما يكون مجردة الحساب لأداء أجهزتنا الحكومية وما حققته خلال ذلك العام، بل وما حققه القطاع الخاص وما أسهم به في دعم اقتصادنا وتنميتنا إجمالاً.

ان ما يدعم هذه المطالبة هو أهمية المناسبة بالدرجة الأولى وضرورة أن يشعر المواطن بانعكاسها المتواصل عليه، وكذلك كون هذه المناسبة تأتي في آخر العام المالي وقبل أسابيع من إعلان ميزانية العام القادم ومراجعة ميزانية العام الحالي مما يؤكد أهمية أن نجعل هذه المناسبة تتجاوز ملامسة عواطف المواطنين إلى تلتمس احتياجاتهم وتحقيقها، وهذا سيؤدي إلى أن يشعر الجميع بأن يوم التوحيد ليس تاريخاً يبرى أو قصيدة تغنى فقط بل هو مشروع تنموي حضاري يقطف الجميع ثماره كل عام.

* وكيل وزارة التجارة والصناعة

مسيرة الخير تتواصل

■ تحل ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الغالية في غرة الميزان وهو اليوم الأغر الذي يتذكر فيه المواطن السعودي بكل فخر واعتزاز هذه المناسبة التاريخية السعيدة التي تم فيها جمع الشمل ولم شتات الوطن المعطاء.

اليوم الوطني، يوم توحيد الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه - وفي هذه المناسبة الغالية نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية



الزريقي - سليمان بن محمد بن زعير*

* رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني

بصيرته، وقبل ذلك كله بإيمانه الراسخ بالله جل وعلا أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطقاته وثوابته التي مازلنا نقتبس منها لتتبرر حضارتنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد إن شاء الله من الرقي والتقدم في سعينا الدائم لكل ما من شأنه رفعة الوطن ورفاهية وكرامة المواطن.